

# 422 السلام عليك يا أبا

# الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخمسين / ٢٨ ربيع الأول، ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٤ / ١٣



## مهرجان ربيع الرسالة الثراث الثقافي الشيعي

تحت شعار ﴿ الرسول الأعظم محمد ﴾ بحمته مهداة وسبيل نجاة ﴿

تقيم الأمانتان العامتان للعتبة المقدسة الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الشيعي

بمناسبة ولادة الرسول الأعظم



تحت شعار  
تقيم  
الامانتان العامتان  
العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية  
مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الشيعي  
الذي يقام بمناسبة  
ولادة الرسول الأعظم  
وحفيده الامام جعفر الصادق  
السلامة من ١٢-١٥ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ  
للموافق ١٩-٢٢ شعبان الثاني ١٤٣٥ هـ

تحت شعار  
تقيم  
الامانتان العامتان  
الحسينية والعباسية  
مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الشيعي  
بمناسبة ولادة الرسول الأعظم  
وحفيده الامام جعفر الصادق  
السلامة من ١٢-١٥ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ  
للموافق ١٩-٢٢ شعبان الثاني ١٤٣٥ هـ

## الأحرار

### رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس - صفاء السعدي

### المراسل

احمد القاضي

### كاتب القصة

حيدر عاشور

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

رسول العوادي /عمار الخالدي

صلاح السباح

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الارشيف

محمد حمزة /ليث النصاروي

### التصميم والافراج

منتظر التميمي

حسنين الشالحي / حيدر عدنان

## الأحرار صفحة 14

### ✓ بمناسبة ذكرى مولد خاتم الأنبياء وحفيده الإمام الصادق . .

بخطى متواصلة وجهود حثيثة أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي الثامن، وتحت شعار (الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) رحمة مهداة.. وسبيل نجاة)، .....



## الأحرار صفحة 16

### ✓ شعبة رعاية الطفولة تقيم مسابقة (المرسم الحسيني) . .

أقامت شعبة رعاية الطفولة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة (المرسم الحسيني) لشرحة الأطفال والتي أقيمت للكشف عن مواهبهم الفنية في تجسيد واقعة الطف الأليمة.....



## الأحرار صفحة 18

### ✓ انجاز مشروع إعمار الحرم الحسيني والأروقة المشرفة وتزجيجهما بالمرايا

أعلن رئيس قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة الحاج كريم الانباري عن انجاز اعمال اعادة التأهيل والتزجيج بالمرايا لثلاثة من اروقة الحرم المقدس وهي كل من (رواق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، .....



## الأحرار صفحة 28

### ✓ ظاهرة الحشود المليونية في الزيارة الأربعينية

من يريد أن يفسر الحشود المليونية المتوجهة مشياً الى كربلاء بما يشبه الزحف البشري الذي أصبح ظاهرة تحتاج الى التأمل والدراسة التي يجب أن تدخل في مفاهيم علم الاجتماع وتحليلاته.....



## حكمة العدد

قال الإمام الجواد عليه السلام  
العلماء غرباء لكثرة  
الجهال بينهم

# كلمة التحرير

## قيمة الكلمة



تحريريا او شفهييا للكلمة وزنها ويتناسب وزنها طرديا مع مكانة قائلها او كاتبها وتكون من غير وزن عندما يكررها من غير التفات الى اهميتها المتكلم فيصبح ثرثارا لا يابه له الناس ولكن النتيجة ان هيبة او مكانته سقطت لان وزن الكلمة عنده اعدم ، فالذي يريد ان تكون له كلمة مسموعة فليأت قبل ان ينطقها او يكتبها حتى تكون له قيمة بمقدار الكلمة التي نطقها ، ولكن هنالك شريحة للاسف الشديد تُصر على نطق كلمات او كتابتها من غير تحقيق او تدقيق بمصادقيتها ويكون هذا العمل على مستوى اعلامي كبير بحيث ان هذه الكلمة تكون مسموعة او مقروءة لشريحة واسعة من المجتمع هنا يجب ان نفخ وننننه لمن تصدر منه مثل هكذا كلمات سيدينه التاريخ مستقبلا لان الكلمة التي تخرج من فمه كالرصاصة اذا اطلقت لا يمكن اعادتها وليس الرجل من يقول ويعتذر دائما، فالمفروض الحرص والتفكر قبل التكلم ، وللأسف ان كثيرا من وسائل الاعلام تقول الخبر ويظهر لها بعد حين انه كذب فلا تستطيع ان تنكر او تعتذر ولكنها تكتفي بالسكوت ولا تعتبر من خطئها هذا فتقع فيه مستقبلا مرة اخرى والمشكلة ما يزال لها حضور بين الوسط الاعلامي من غير ان يتم تحجيمها من قبل الهيئات المسؤولة على الاعلام ، واما مجتمعيا فينبغي على الفرد ان يكون حريصا في كلامه مع الآخرين ومهما كانت طبيعة كلامه ثقافية او دينية او اخلاقية او علمية فانه بالنتيجة مردود عليه فيجب الحرص قبل النطق او الكتابة كي لا يقع في الخطأ ..

## لنختم القرآن معا

وباسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل (اندر كه الابصار) قال ما احاطه الوهم الا ترى الى قوله: (قد جاءكم بصائر من ربكم) ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمى فعليه لم يعن عمى العيون انما عنى احاطة الوهم، كما يقال: فلان بصير بالشعر، وفلان بصير بالفقه، وفلان بصير بالدرهم، وفلان بصير بالثياب. الله اعظم من ان يرى بالعين. في تفسير علي بن ابراهيم قوله: (وكذلك نصراف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون) قال كانت قريش تقول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ان الذي تخبرنا به من الاخبار تتعلمه من علماء اليهود وتدرسه. في مجمع البيان (ولوشاء الله ما اشركوا) وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام لوشاء الله ان يجعلهم كلهم مؤمنين معصومين حتى كأن لا يعصيه احد لما كان يحتاج الى جنة ولا الى نار ولكنه امرهم ونهاهم وامتحنهم واعطاهم ماله عليهم به الحجة من الآلة والاستطاعة ليستحق الثواب والعقاب. في تفسير العياشي عن عمر الطيالسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) قال: فقال ياعمرب هل رأيت احدا يسب الله؟ قال: فقلت: جعلني الله فداك فكيف قال من سب ولي الله فقد سب الله.

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [الأنعام/ ١٠٢] لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ [الأنعام/ ١٠٣] قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ مِمَّنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ [الأنعام/ ١٠٤] وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبِّنَّهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [الأنعام/ ١٠٥] اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/ ١٠٦] وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ [الأنعام/ ١٠٧] وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زِينًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [الأنعام/ ١٠٨] وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنَّ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ [الأنعام/ ١٠٩] وَنُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [الأنعام/ ١١٠] ( الجزء الثامن )





## الشيخ الكربلائي يدعو جميع المواطنين الى عدم التواني عن مراجعة مراكز التسجيل لتحصيل البطاقة الذكية وعدم التضييع والتفريط بحقهم الانتخابي

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٢/ربيع الأول/٤٣٥هـ الموافق ٢٤/١/٢٠١٤م ثلاثة أمور استهلها بالآتي:

**الأمر الاول :** ما يتعلق بقيام مفوضية الانتخابات بالبداية بتوزيع بطاقة الانتخاب الالكترونية.. المعبر عنها ب (البطاقة الذكية) في محافظات الفرات الاوسط، وتعميمها على محافظات العراق والتي تعتبر وسيلة من الوسائل التقنية الحديثة لضبط الامور، ومظهراً حضارياً يمكن من خلاله الحد من اي نوع من انواع التزوير الذي كان يحصل في البطاقات الانتخابية السابقة.. وهي وان لم تحد بشكل نهائي من التزوير، ولكن يمكن ان تقلل بصورة كبيرة من ذلك..

وهي تضمن حق المواطن في الادلاء بصوته وفق آليات تقنية حديثة، ويمكن ان تستعمل لموارد اخرى تنفع المواطن مستقبلاً ، وبالتالي تسهل عليه المشاركة في الانتخابات للدورات القادمة من دون الحاجة الى مراجعة مراكز الانتخابات لتحديث سجله في كل دورة انتخابية، وحيث ان المفوضية قررت عدم السماح للمواطن بالادلاء بصوته من دون هذه البطاقة، وبالتالي حرمانه من ممارسة حقه الدستوري في انتخاب من يمثله في مجلس النواب القادم.

ومن ذلك اعتماد آلية الفرق الدوارة التي اعتمدها عند تحديث سجل الناخبين قبل اشهر، وندعو جميع مؤسسات الدولة والموظفين وغيرهم الى التعاون التام لإنجاح هذه العملية.

ندعو جميع المواطنين الذين لهم حق التصويت ان لا يتوانوا عن مراجعة مراكز التسجيل لتحصيل هذه البطاقة، وعدم التضييع والتفريط بحقهم الانتخابي.. كما ندعو مفوضية الانتخابات الى وضع الآليات المناسبة، لضمان وتأمين وصول هذه البطاقة الى جميع المواطنين الذين يحق لهم التصويت وفي جميع المحافظات ، والعمل على توفير المقومات اللوجستية والفنية لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

كما اننا ندعو المفوضية لاعتماد جميع الآليات التي تيسر وتسهل للمواطن الحصول على بطاقته الذكية .. خصوصاً في المناطق التي ربما يعاني المواطن من صعوبات في الوصول الى هذه المراكز أو ربما لا تتوفر للبعض الرغبة للحصول على هذه البطاقة، لعدم تفاعله



وعزوفه عن المشاركة في الانتخابات..

### الأمر الثاني :

ان الاحداث المؤلمة التي يمر بها بلدنا الحبيب.. يجب ان لا تكون سبباً وموجباً لضعف المعنويات لدى المواطنين، وحصول حالة من اليأس لدى البعض.. فان الكثير من الشعوب مرّت بمخاضات عسيرة وظروف اصعب من ذلك، ومع ذلك فقد انقضت تلك السنين الصعبة، وعاشت حياة مستقرة ومتطورة، ولا بد ان يكون الانسان متمسكاً بالأمل في زوال هذه الظروف الصعبة، وان نتحلى بالصبر والصمود للوصول الى مستقبل جيد لهذا البلد والشعب الجريح .. ولاشك فان الأمور ستؤول الى خير؛ طالما ان هناك مواطنين يشعرون بغيرتهم على وطنهم وحبهم له، ويعملون من اجل خيره، ويسعون للتكاتف والتلاحم والوحدة الوطنية فيما بينهم..

### الأمر الثالث :

فيما يتعلق بالغاء عطلة

السبت من المدارس والمعاهد والكليات..

وقد ذكرت الجهات المسؤولة مبررات لهذا الإلغاء، وهو تدارك النقص في ايام الدراسة بسبب كثرة العطل، واعطاء الفرصة للكوادر التدريسية والتعليمية للتعويض عما فات من حصص دراسية بسبب ذلك لإكمال المنهج الدراسي المقرر..

ان عملية التربية والتعليم التي تعتبر من المعايير الاساسية التي يقاس بها تطور المجتمعات البشرية، تحتاج - في العراق- الى خطوات اخرى مهمة تتمثل في دراسة الواقع التعليمي في العراق، وتحديد مواضع الخلل فيه من جميع جوانبه ووضع المعالجات الجذرية له..

ومن ذلك :

1- شحة الابنية المدرسية والتي سببت ازدواجا في الدوام لعدة مدارس.. بحيث نجد دواماً ثنائياً بل ثلاثياً وربما - حتى - رباعياً، كما نقل بعض الاخوة من

الكوادر التعليمية.

2- ان العملية التربوية تقوم على اركان اربعة :

أ- التلميذ

ب- المعلم او الكادر والجهاز التربوي بصورة عامة

ج- المنهج

د- اولياء الامور

فالعلمية التربوية لا تقف عند المعلم وحده.. بل لا بد من توفير جهاز تربوي وعملية تربوية قادرة على صناعة وبناء شخصية التلميذ.. بناءً علمياً ومهنياً واخلاقياً، تجعله صالحاً ليمارس دوره مستقبلاً، وبناء شخصيته كمواطن صالح، وتوظيف العملية التعليمية لذلك ..

كما اننا بحاجة الى بناء المعلم وفق أسس تجعله قادراً على ممارسة هذه المهنة لتحقيق اهدافها ومن ذلك :

أ- ايمانه برسالة المعلم والقدرة على حملها.

ب- توفر الرغبة الصادقة والحقيقية لمهنة التعليم.

ت- الاخلاص في اداء الواجب التعليمي .. وبتعبير آخر

كيف نصنع معلماً يؤمن برسالة التعليم ويمارسها بصورة صحيحة.

ث- وكذلك الارتقاء بالوضع الاقتصادي والاجتماعي لأفراد المهنة التعليمية بما يعزز شعورهم بكبريائهم المهني، ويعزز لديهم الشعور بالموقع الاجتماعي المهم لهم في المجتمع.

3- استراتيجيات التدريس واستعمال الطرق الحديثة للتعليم.

4- متانة النظام التعليمي والحفاظ على استقلالية التعليم، وحفظ هيئته واحترامه لدى الجميع ابتداءً من المواطن العادي الى مؤسسات الدولة، وحتى لدى السياسيين ومسؤولي الدولة، وعدم السماح بأي تدخل من الاطراف الاخرى حتى لو كانت سياسية.

5- عدم التساهل في الحفاظ على رصانة وامتانة المستوى الدراسي، وذلك بعدم اتخاذ اي اجراء يحط من مكانة المستوى العلمي للطلبة - وعدم التساهل في ذلك .



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٢/ربيع الاول/١٤٣٥هـ الموافق ٢٤/١/٢٠١٤م

(عليهم السلام)

## عظمة الصداقة في ثقافة أهل البيت

كثيراً ما اهتم أهل البيت (عليهم السلام) بموضوعة الصداقة، حتى نجد الكثير من الروايات التي جاءت عن تعظيم الصديق وحقه على صديقه، وهي بمثابة الأخوة بين الأشخاص، حتى ليحاسب الله (سبحانه وتعالى) كل شخص لا يبر صديقه ويراعي حقوقه في حضوره وغيابه. ومن وصية لأمر المؤمنين (عليه السلام) لولده الامام الحسن (عليه السلام) يقول فيها: (إِحْمِلْ نَفْسَكَ مِنْ أَخِيكَ عِنْدَ ضَرْمِهِ عَلَى الصَّلَةِ وَعِنْدَ صُدُودِهِ عَلَى اللُّطْفِ وَالْمُقَابَرَةِ، وَعِنْدَ جُمُودِهِ عَلَى البَدَلِ، وَعِنْدَ تَبَاعُدِهِ عَلَى الدَّنْوِ، وَعِنْدَ شِدَّتِهِ عَلَى اللِّينِ، وَعِنْدَ جَرْمِهِ عَلَى العِذْرِ حَتَّى كَأَنَّكَ لَهُ عَبْدٌ وَكَأَنَّهُ ذُو نِعْمَةٍ عَلَيْكَ. وَإِيَّاكَ أَنْ تَضَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَوْ أَنْ تَفْعَلَهُ بِغَيْرِ أَهْلِهِ. لَا تَتَّخِذَنَّ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا فَتَعَادِي صَدِيقَكَ. وَامْحُضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً).

ففي قوله (عليه السلام) (ضَرْمِهِ)، فالضَرْمُ: بمعنى القطع والفصل وهنا قول الامام (عليه السلام) عند صرمة جاء بمعنى قطع العلاقة مع الآخر وهي في مقابل الصلة.

وفي هذا الفصل وضع أمير المؤمنين اسس وقواعد الصداقة والاخاء المتينة التي تقتضيها القواعد الاخلاقية الاسلامية، ومن شروط الصداقة اللطف واللين مع الصديق والعطف والحنو عليه وحسن الظن به والدفاع عنه ان غاب وان حضر، ومن اجل دوام الصداقة وتمكنها ان يقابله بالصلة اذا قاطعه.

وفي هذه الوصية يحذّر الامام (عليه السلام) ولده من الرد بالمثل فيما

وضع أمير المؤمنين (عليه السلام) اسس وقواعد الصداقة والاخاء المتينة والتي تقتضيها القواعد الاخلاقية الاسلامية، ومن شروطها اللطف واللين مع الصديق والعطف والحنو عليه وحسن الظن.

كلما تعامل الصديق مع الاساءة من الاخرين بالإحسان ومع اللامبالاة بالموودة فسوف يدرك صديقه خطأه ويخجل من نفسه

يواجهه من نذور ولا مبالاة من اصدقائه، وضمن ما يوصيه بان الرد بالمثل من شأنه ان يهدد اساس المودة والصداقه بين الاصدقاء فيفقد المرء صديقه بسبب ذلك ولكن كلما تعامل مع الاساءة من الاخرين بالاحسان ومع اللامبالاة بالمودة فسوف يدرك صديقه خطأه ويخجل من نفسه، ويتحرّك على مستوى جبر الخلل وتقوية وترسيخ دعائم المحبّة والمودة أكثر فأكثر.

وقد ورد قوله تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥) - سورة فصلت .

ورغم ان هذه الآية نزلت في مورد الاعداء ولكنها صادقة على الاصدقاء ايضاً فسيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وآله الاطهار (عليهم السلام) تشير الى هذه الحقيقة.

وبما ان بعض الناس من السدج وذوي الفكر الضيق الذين لا يفهمون ولا يدركون حقيقة هذا التصرف فيحملونه على الضعف من الصديق وربما يسيئون فهم هذا السلوك الخلقى الرفيع فالإمام (عليه السلام) هنا استثنى هذه الفئة من هذه القاعدة فقال: (واياك أن تضع ذلك في غير موضعه أو أن تفعله بغير أهله).

إن الناس على ثلاثة اصناف في فهمهم وتعاملهم مع خلق دفع الاساءة بالاحسان.

١. الصنف الاول: يفهمها على حقيقتها وتؤثر فيه بحيث يتراجع عن اساءته وتنبهه من غفلته.

٢. الثاني: يفهمها على انها ضعف وانه (اي صاحب الاساءة) هو الحق وربما يتمادى في اساءته فهذا هو الموضوع الاول.

٣. الثالث من تكون اساءته نابعة من الحقد والعداوة فربما مقابلة الاساءة بالاحسان تزيد من عداوته وحقده.

ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام): (لا تتخذن عدو صديقك صديقاً فتعادي صديقك. وامحض أخاك النصيحة حسنةً كانت أو قبيحة).

ففي مورد تكون العداوة للعدو لصديقه ناشئة من ظلمه وعدوانه

لا ان الصديق - منشأ عداوته - ناشئة من تقصير في صداقته او ارتكب اساءة في حق صديقه مما هو متعارف بين الاصدقاء او بقصد اصلاح ذات البين (اي بين الصديق وعدوه).

فقد ورد انه: (ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية، فأيهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب).

ويقول الامام الصادق (عليه السلام): (لا يفترق رجلان على الهجران الا استحق احدهما البراءة واللعنة وربما استوجب ذلك كلاهما.. فقال له معتب: جعلني الله فداك، هذا الظالم فما بال المظلوم.

قال (عليه السلام): لأنه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس - اي لا يتجاهل له عن كلامه- له عن كلامه، وسمعت ابي يقول: اذا تنازع اثنان فعادى احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه: اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم.

# استفتاءات عامة



شمس الرحمن الذي لا ظل له السيد علي الحسيني الشيرازي

**السؤال :** في الجامعات المختلطة :  
أ- هل تجوز إقامة علاقة زمالة بين شاب وفتاة تدرس معه في نفس الجامعة بحيث لا تحتوي على شهوة أو ريبة أو خوف الوقوع في الحرام ؟  
ب- إذا خاف الشاب على نفسه في الوقوع في الحرام فهل يجب عليه ترك الجامعة ؟

الجواب : أ- لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

ب- لا يجب ويمكن تجنب الوقوع في الحرام ويتجنب الارتباط بالنساء ونحو ذلك .

**السؤال :** ما هي نظرة الاسلام للعلاقة بين الشاب و الشابة لاتتجاوز اعمارهم العشرين سنة ؟  
الجواب : هذه العلاقات غير جائزة وحرام.

**السؤال :** هل يجوز للمرأة في العدة ان تكتحل ؟  
الجواب : لا يجوز لها ذلك .

**السؤال :** هل الكحل الذي يوضع في العين يبطل الوضوء ؟

الجواب : لا يبطل الوضوء ، نعم إذا كان يشكل حاجزاً عن وصول الماء إلى البشرة فلا يصح معه الوضوء ، ومع الشك لا بد من إزالته .

**السؤال :** ما المقصود بالصبي المميز ؟  
الجواب : هو الصبي الذي يميز النافع من الضار والحسن والقبيح.

**السؤال :** ماذا تعني المرأة البالغة الرشيدة المذكورة في الرسالة العملية ؟

الجواب : البالغة هي التي أنهت تسع سنين هلالية والرشيدة التي تدرك خيرها وشرها ويعرف الرشد بملاحظة تعاملها مع الآخرين اذا لم تكن مالكة لامرها ومستقلة في شؤون حياتها.

**السؤال :** هل للزوج أن يجبر زوجته على عدم الانجاب وهي تريده؟ يجبرها على اخذ الحبوب أو زرق الابرة أو استعمال اللولب ؟

الجواب : لا يحق له ذلك.

**السؤال :** ما هو حكم تناول المنشطات للحمل بالتوائم؟

الجواب : يجوز .

**السؤال :** هل يجوز تلوين الشعر بصبغه ، كلاً أو بعضاً ، بقصد جلب الإنتباه في المجالس النسائية الخاصة لغرض الزواج؟

الجواب : إن كان لمجرد الزينة من دون تدليس ، كإخفاء العيب أو كبر السن ، فلا بأس به .

## سؤال العدد:

ما حكم صلاة المرأة بالمكياج مع العلم انها كانت على وضوء قبل ان تضع المكياج؟

**جواب العدد السابق:**  
لا يجوز .



## آداب زيارة المريض

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «من عاد مريضاً من المسلمين وكل الله به أبدأً سبعين ألفاً من الملائكة، يغشون رحله، ويسبحون فيه، ويقدمون ويهللون ويكبرون إلى يوم القيامة نصف صلاتهم لعائد المريض». وعنه (عليه السلام): «من عاد مريضاً شيعه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع إلى منزله».

## الاول

## بقلم: الشيخ احمد الحائري

اول ارض وماء قدسا هي كربلاء والفرات ، قال الامام الصادق عليه السلام ان كربلاء وماء الفران هما اول ارض وماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليهما (بحار الانوار ٢٢/١٤٠)

اول بقعة من الارض زارتها الملائكة هي كربلاء وكان الملكان جبرائيل وميكائيل يهبطان هذه البقعة الشريفة لزيارة هذه الارض المقدسة (تاريخ كربلاء ص ٥)

اول بقعة حصلت على مزية الشرف في الاسلام هي كربلاء باعتبارها حرم الله ورسوله ( كربلاء ودورها الحضاري ص ٩٤)

اول ارض جعلت تربتها للشفاء هي كربلاء (تاريخ كربلاء ص ٥١)

## استغفر الله

## اياك ان تُصَرَّ

ليس من الخطأ ان يعتد الانسان بنفسه او بفكره او برأيه ولكن بالطرق المشروعة وبالحق الذي يستحقه ، واذا ما تعرض لنقد لعمل قام به او رأي قاله فانه إما ان يدافع عنه بالحق او يتراجع عندما يقتنع بخطئه ، ولكن في بعض الاحيان يقوم المكلف بعمل ما لا يعلم به احد الا الله عز وجل معتقدا ان ما قام به هو الصحيح او فرض رأيا له معتقدا انه الصحيح ومن ثم اتضح له انه خاطئ فيحاول ان يُقنع نفسه بصحة ما قام به لاسيما العمل الذي لا يعلم به الا الله عز وجل وهنا يحاول ايجاد مخرج يعتقده هو شرعيا ولكنه ليس بشرعي وحتى لا يزداد الذنب فعليه ان يسارع بالاستغفار لله عز وجل ومصارحة الطرف المتضرر من عمله او على اقل تقدير ان يُقر للاخرين انه اقدم على عمل ما وظهر له بانه خطأ فالأفضل التراجع عن الخطأ احسن من الاصرار عليه.

استغفر الله لان رحمة الله واسعة.

## يا لثارات الحسين... تأخذون الثار من من؟

ان نسبة ثار الحسين الى الزائر نفسه عند قراءته للزيارة ( ان يرزقني طلب تارك ) تؤخذ على عدة وجوه

اولا : ان جميع الشيعة لهم اتصال روحي بأئمتهم ومنهم الحسين عليه السلام وحقيقة الامر فان شيعة الامام الحسين عليه السلام هم بمنزلة الاجزاء الوجودية للامام كما تدل على ذلك الروايات الواردة بخصوص ذلك ومنها : شيعتنا خلُقوا من فاضل طينتنا وعُجنوا بماء ولايتنا.

وكذلك ما اخبر عن رميلة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال : ما من شيعي من شيعتنا يصاب في مشرق الارض او مغربها بمرض او جرح الا واصابنا مثله .

ويدل على ذلك كذلك ان سائلا سأل الامام الرضا عليه السلام بانه يصاب بحزن او فرح من غير سبب فاجابه الامام ان ذلك يحصل لفرح او حزن يصيب الامام عليه السلام .

في هذا الحديث اشارة الى ما نعيشه اليوم وان الامام الذي يحزن ويفرح هو الامام الحجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف

ثانيا : من المألوف والمتعارف اذا اصيب سيد قوم ما بمصيبة فان اتباعه يقولون اصبنا بمصيبة بحكم اقتدائهم وتبعيتهم لسيدهم وهذا ما هو عليه شيعة الحسين عليه السلام

ثالثا : وهذا يحتاج الى بعض التفكير والانتباه فمما لاشك فيه ان بني امية هم من غصبوا حق الامام علي عليه السلام وهم من قتلوا الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وهذا الذي جرأ القوم من بعدهم ان يظلموا المؤمنين فانهم اصبحوا القدوة لمن يظلم المؤمنين وهذا ينطبق على وقتنا الحاضر فما من مظلمة تصيب شيعة الحسين الا وسببها تلك الجرأة الاموية على الحسين عليه السلام في واقعة الطف

وبهذا يتضح ان اولئك القوم لم يغتصبوا حق ال محمد ولم يسفكوا دم ال محمد ومنهم الحسين المظلوم عليه السلام وانما سفكوا دماء جميع المؤمنين وظلموا جميع المؤمنين وهذا يجعل المؤمنين ان يدعوا الله عز وجل بان يقدرهم على طلب ثار الامام وتأثرهم مع امام منصور يقودهم الى ذلك .

واخيرا يجب ان يلتفت القارئ الكريم ان منزلة الشيعة تختلف بعضهم عن البعض فمنهم الملتزم ومنهم قليل الالتزام وان كان الكل يوالي اهل البيت عليهم السلام الا ان ترجمة هذه الولاية على افعالهم تختلف فيما بينهم فان المقصود بالمؤمنين من الشيعة هم الذين يراعون حقوق اهل البيت واتباع اهل البيت ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، فالذين لهم اتصال روحي مع الائمة عليهم السلام هم من هذه الفصيلة الاخيرة التي ذكرناها.

## المهياة في الماء أو «المراشنة عند الفلاحين»

مما هو معمول به في القرى والارياف في عملية سقي الارض الزراعية او المغروسة من قبل الفلاحين هو تقسيم الحصص المائية وفق المساحة الزراعية لكل منهم وحسب كمية الماء المتوفرة وتسمى عندهم بـ (المراشنة) وتسمى في الفقه بـ (المهياة) فيكون نصيب كل منهم وقت معلوم يُحدّد بالساعات مثلاً فيباشر الفلاح الاول بعملية سقي مزروعاته ومغروساته بحسب المتفق عليه من الوقت يعقبه الفلاح الثاني ثم الثالث وهكذا.. حتى يسقي الجميع الذين هم شركاء في النهر (الفرعي) ثم يُكرّر بعد ذلك الدور من جديد اما اذا كان الجميع قد اكتفوا من الماء ولا يحتاجون اليه فبإمكان اي منهم ان يبادر بأخذ حصة من الماء ويقوم بالسقي الا ان الملاحظ وللأسف الشديد عدم التزام البعض من الاخوة الفلاحين بما هو مُقرّر له من ساعات السقي وحسب دوره او تسلسله ضمن اقرانه الفلاحين فيقوم بالتجاوز واستلاب

حق الآخرين ويجعل نصب عينيه اتمام عملية سقي مزروعاته من دون الالتفات الى الحرمة الشرعية في ذلك والمتمثلة بسرقة حق غيره وهناك وسيلة اخرى للسرقه المائية (اذا جاز التعبير) من خلال وضع انبوب بلاستيكي (يُسمى عرفاً صونده قياس ٤ انج فصاعداً) على النهر الرئيس المُغذي للأنهر الفرعية او النهر الفرعي نفسه اما كيفية سحب الماء فبجعل ذلك الانبوب سيفون بتفريغه من الهواء ثم يتم سحب الماء، وهذا كله حرام وكذلك سيطرة بعض الفلاحين الذين تكون اراضيهم بامتداد بداية الانهر (تسمى عرفاً بـ (الصدر) واستئثارهم بالماء وعدم وصول المقدار الكافي منه او وصول القليل جداً الى الفلاحين الذين تقع اراضيهم بامتداد ومحاذاة نهاية الانهر تُسمى عرفاً بـ (بزايز) فالماء الذي يروي الزرع والمغروسات (ومنها النخيل) بالاضافة الى علف المواشي وغذائها من تلك الاراضي التي سُقيت بماء مغصوب يتبع ذلك استغلال

الحليب ومشتقاته والبيض الذي درّ من الحرام وكذلك اللحوم والثمار والزرع كلها نبتت من الحرام لأن المقدمة فاسدة (وهي اغتصاب ماء السقي من الآخرين) فتكون النتيجة فاسدة وهي اكل الحرام والجوف الذي تدخله لقمة حرام لا يستجاب دعاء صاحبه اربعين يوماً فعن النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : (اطب كسبك تُستجب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الى فيه (اي فمه) حراماً فما تستجاب له دعوة اربعين يوماً. وايضاً فالآيات القرآنية كثيرة التي توجب على المرء استحصال الرزق بالحلال ، قال تعالى : (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤)) - سورة عبس- اي فليفحص المرء عن اصل طعامه . وهنا لابد من طرح هذا السؤال على الفلاحين الذين تقع اراضيهم على بداية الانهر (الصدر) - ويفعلون ما قدمنا- لو كانت اراضيكم في نهاية النهر (البزايز) هل ترضون بأن يفعل بكم مثلما تفعلون بغيركم ؟

الجواب يقينا كلا وقمة وغاية العدل (انصافك الناس من نفسك) فمثلما لا يرضى الانسان ان يُغتصب حقه فلماذا يقوم هو باغتصاب حق غيره !!؟ ثم ان من كان غذاؤه وشرا به من حرام حتماً ستكون ذريته من حرام وستكون هناك شركاه لإبليس الملعون في الاموال والاولاد ، قال تعالى مخاطباً ابليس (وَاسْتَفْزِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصُوتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً - سورة الاسراء- ومن مقتضيات ذلك استلاب وفقدان البركة والخير.. لذلك ندعو الاخوة الفلاحين الذين ربما غفلوا عن ذلك بمراجعة انفسهم وتصحيح ما صدر ويصدر منهم آملين من وزارة الري تفعيل دور المراقبين لرصد التجاوزات (ومنها سيفون سحب الماء) ومحاسبة فاعليها الذين ينبغي عليهم تفعيل دور الضمير لمحاسبة انفسهم.

عليه السلام

# صلى الله عليك أبا عبد الله الحسين

بقلم: حيدر عاشور الصبيدي

بيتي شيء وكنت اعتاش على بركة الحسين.. وذات يوم قرأت آخر مجلس عن مظلومية الحسين وكان الوقت متأخرا من الليل ورغم إرهاق بدني من التعب ولكنني كنت راضيا عن نفسي بما قدمته من القليل بحق مولاي الحسين وفي عودتي إلى البيت اعترضني احد الأشخاص وخفت أن يطلب مني مساعدة ولم احصل في هذه الليلة على أي شيء، ولكنه طلب مني أن آتية إلى بيته، واقرا له مجلسا. قلت: في هذه الساعة المتأخرة من الليل..لم يقتنع باعتداري فسرت معه رغم تعبي الشديد، وحين دخلت بيته أدخلني إلى غرفة خالية من الحضور وجدرانها مغطاة بالسواد وفي كل زاوية علم مكتوب عليه (صلى الله عليك أبا عبد الله الحسين) وفي منتصف الغرفة كرسي صغير جلست عليه من شدة التعب انتظر الحضور..فقال لي: اقرأ عن مصيبة أبي عبد الله (الحسين) فلما بدأت أقرأ: صلى الله عليك يا أبا عبد الله الحسين. وإذا ارتفع صوت بعض النساء بالبكاء الشديد حولي وأنا لا أراهن..شعرت باحساس غريب، ورجعت إلى بيتي، فكان صوت بكاء النسوة يلاحقني في منامي حتى جاءني صوت واضح يقول لي بالحرف الواحد: ان (فاطمة الزهراء) كانت في ذلك المجلس تسمع لقراءتك على ولدها (الحسين)، فكانت مكافأتك أن تجعل تأثيرا قويا في عبادتك (صلى الله عليك أبا عبد الله الحسين) فمن ذلك صرت عندما أقرأ هذه الجملة ينقلب حال المستمعين فيجهشون بالبكاء.

بعيدا عن الحلم أنا في عالم الله الفسيح، وواقع الحياة المرئية التي يبحث عنها الكثير من المحبين والعاشقين والموالين، وينفيها القلة من الضالين والجهلة ومن أراد الله أن يضرب بهم الأمثال على غرار العصبية والجاهلية اللتين كان أبواهم يتبجحون بها علنا وبدون حياء.. كنت أحاول أن أحارب هذه الفئة المتعصبة واختار المناطق التي أكون فيها قريبا من الموت، وأنا اذكر ما أو من به بعقيدة امامية ثابتة، فكانت مجالسي تثير عاطفة الحضور ويبكون بولاء مطلق لما اذكر، وخاصة حين أقول (صلى الله عليك أبا عبد الله الحسين) وكنت أكررها دائما بلا انقطاع، وقد اعترضني الكثير من الخطباء، ويسألون: نحن نطيل في القراءة الحسينية ونزودها بالإشعار والقصص ونعجز عن إبقاء الحاضرين، بينما أنت تبكيهم بمجرد أن تقول (صلى الله عليك أبا عبد الله الحسين)... لم أتحمل كلامهم فبكيت بصراخ وجزعت نفسي وتألمت روحي وقلت بحرارة حسينية: قولوها يرحمكم الله ففي قولها تحضر الزهراء باكية!

لقد انعم الله عليّ بالقراءة عن مصائب الحسين في كل مجلس أدعو إليه بلا مقابل إن حصلت شكرت الله، والحسين، لقد نذرت صوتي بالقراءة للحسين مادمت حيا..في احدى المجالس وبعد أن انتهيت منها أعطاني خادم المجلس ظرفا فيه بعض المال وما أن خرجت من باب المجلس حتى سلم عليّ شخص وطلب من أن أساعده فأخرجت الظرف وأعطيته ودعوت أن تقضى حاجته وتكررت الحالة ثلاثة أيام لم يدخل إلى

## استذكارُ المروءات

رحيم الشاهر

يا سيد الأحرار  
تغلقت باب الرجاء  
على الكرام  
مفتاحها ستم الضياع  
فإذا نذاك قد  
جاء يحمله  
فلأنت في كل  
الوجود طلاقةً سكنت  
على الأبصار!

يا سيد الأحرار  
آمنت أنك للوجود  
حراسةً أعادته فمضى  
اختلال غلوه  
يا عاتقا أذنا به  
من نار!

يا سيد الأحرار  
مضت العصور إلى  
وراء ورائها  
لكنك المقدم فيها  
ولأجل مثلك  
تكتسي بالغار  
ياسيد الأحرار  
بلداننا أوقدت بقم  
الصباح شوك البلاء  
فهوى الرجاء  
وتدحرجت تلك الصروح  
إلى فناء هبائها  
بلداننا أضحت لنا  
معزوفة من غير  
أوتار

يا سيد الأحرار  
نطقت مآسي دهرنا  
كلماتها وحروفها  
تكوى على النار

ياسيد الأحرار  
فلأمة الضاد العريفة  
في انحسار مآلها  
آيات تضيد الجراح  
ورصها  
في مخلب الإعصار

يا سيد الأحرار  
هذا العراق  
بلا ضلوع صدره  
عار الجراح  
مسدد على الإصرار

يا سيد الأحرار  
جئنا إليك وكل  
خطو نازف  
زحفا نسير  
إذا القدوم على  
الرؤوس مشت به  
حدقاتنا  
فألزحف فيك مقدر  
على الأقدار!

يا سيد الأحرار  
قالوا القريض من  
الهباء ، شاخت قصائده  
فما سمعنا رقة  
لشجونها  
فإذا ارتضيت وشاحها  
نظم الوشاح بأعظم  
الأشعار!

## ابو الفضل

يا قمرًا مُذ كان في مهده  
فيض الندى وقف على زنده  
أهل الفتى كالعين من هاشم  
والأم عهد من سنا عهده  
فالعز أصل والوفا فرعه  
من ذا يداني السيف في غمده  
يصول في الحرب فتى يافع  
من يجرو القرب على بعده  
يجري مع الريح بسوح الوغى  
ينقض كالنسر على صيده  
فوارس تخشى ورود الردى  
إن شد بالسيف على عضده  
يغور بالقلب فما راعه  
تجمع الشرك على ما مده  
كأن قطع الرأس في حكمة  
فوق القنا والسير في جده  
هل تترك الجورا بلا حارس  
كفيلها يبقى على عهده  
يا حكمة والرأس فوق القنا  
يسير والنور سنا خده  
بات الجوى والركب تحدو به  
مدامح حرى على وجده  
لا تجزعن فالخير فيما جرى  
والحمد لله على وعده

# بمناسبة ذكرى مولد خاتم الأنبياء وحفيده الإمام الصادق.. الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تقيمان مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الثامن

تقرير: احمد القاضي — ممدود المسعودي



عن واقع النبي الكريم، ونحن بحاجة الى قراءة السيرة النبوية الصحيحة من خلال القرآن الكريم، ودفاعنا عنه واجب على كل المسلمين باختلاف مذاهبهم».

وضمن فعاليات المهرجان افتتح معرض التصوير الفوتوغرافي في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) حيث تضمن المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية من مختلف محافظات العراق، وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان السيد ميسر الحكيم «تم تهيئة مساحة للمعرض تقدر بـ ٢٦٠٠م. وتم تخصيص جوائز للمراكز الخمسة الأولى الفائزة في المعرض، وشهد المعرض حضوراً متميزاً من أهالي وناشري مدينة كربلاء

الضرورية لشخصيته، وحتى نحمي النبي الكريم من الروايات التي أضيفت الى تفاصيل حياته وهو بريء منها، لآبد لنا كمسلمين ان ندافع عن شخصيته الكريمة، فهي شخصية فوق كل اعتبار والقرآن الكريم يحمي شخصيته من خلال آياته الكريمة الواضحة».

وأضاف الصافي «لأشك ان هناك بعض الأفكار والرؤى التي تكون بعيدة كل البعد عن شخصية النبي محمد (صلى الله عليه واله) وهي لا تمثل الحالة العامة وإنما تمثل حالة خاصة وهذه الحالة يجب ان نسأل عن مشروعيتها، فعندما نقرأ الروايات المغلوطة عن هذه الشخصية سنفسح المجال لوجود أفكار منحرفة بعيدة

وشهد الصحن الحسيني الشريف انطلاق فعاليات المهرجان الذي استمر من ربيع الأول لعام ١٤٣٥هـ، بمشاركة واسعة وحضور متميز والذي تخللته إقامة جلسات قرآنية وأمسيات شعرية ومعرض للفن التشكيلي والخط والزخرفة وجلسات بحثية، سعياً من العتبتين المقدستين لإبراز الدور المحمدي الرسالي والدفاع عن الدين الإسلامي بمختلف مذاهبه وتوجهاته.

وفي كلمة الأمانتين العامتين ألقاها سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي فقد بين ان «القرآن الكريم يتكفل بإعطاء شخصية النبي محمد (صلى الله عليه واله) الملامح

بخطى متواصلة وجهود حثيثة أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي الثامن، وتحت شعار (الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) رحمة مهداة.. وسبيل نجات)، بمناسبة الولادة العطرة للنبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام)، وبحضور أمناء العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والأكاديمية والثقافية والسياسية وجملة من الباحثين من داخل العراق وخارجها.

خصوصاً وان هذه التحديات تنبع في الوقت الحاضر من داخل الجسد الإسلامي حيث الفكر المتطرف الذي ينبع منه الإرهاب والذي لا يستثني البلدان غير الإسلامية بالإضافة الى ما يتعرض له الإسلام من تشويه وتحريف لتلك الصورة الناصعة فلا بد من التحلي بثقافة الإسلام وهي ثقافة العفو والرحمة والصفح» مشدداً على ضرورة التصدي للفكر المتطرف والتحديات والمخاطر التي تهدد مسيرة الرسالة المحمدية والتي تستلزم وقفة ثقافية ومعرفية وتربوية واسعة وشاملة وجادة».

وشهد حفل الختام تقديم عرض مسرحي بعنوان (نور الله المحمدي) جسد النعمة الإلهية التي أرسلها الله تعالى إلى الأمة بولادة سيد الكائنات النبي محمد (صلى الله عليه واله) والذي قدم من قبل شعبة رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة.



في العتبة العباسية المقدسة بحضور عدد من الشخصيات الدينية والأكاديمية والثقافية، وكانت كلمة الاختتام للأمانتين العامتين المقدستين التي ألقاها الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قائلاً: «عشنا وإياكم أياماً وليالي ازدانت سعادتها وبهجتها بأساتذة كرام أغنوا فكرنا وعقولنا ببحوث من مناهل تروي ظمأ العقول والأرواح، وبشعراء أتحنفوناً بقرائحهم شعراً زاد المهرجان رونقاً وجمالاً، ثم ارتقت الأرواح للحاضرين بآيات محكمات شئفت أسمع من لبوا نداء الولادة لسيد الرسل (صلى الله عليه وآله) فاستذكرت العقول والأرواح تلك الأيام التي استنارت بسيد وكوكب الأنوار الإلهية».

وأكد الكربلائي «على ضرورة ان تكون الوقفة المعرفية والتربوية والواسعة والشاملة في كل مفاصل الحياة الإسلامية والمجتمعات الإسلامية



الشريفة بمنهج معاصر والدعوة الى الإسلام الأصيل والإسهام في توحيد صفوف الأمة الإسلامية وبتث ثقافة التسامح فيها، والعمل على مواجهة الخطر الثقافي الذي يستهدف الإسلام كتاباً وسنة، ومواجهة ثقافة التكفير بثقافة الحب والتعاون».

وأضاف السراج «استقبلت اللجنة العليا لمؤتمر الأكاديميين العلمي السابع البحوث العلمية وبلغ عددها (٦٠) بحثاً من الجامعات العراقية وقبلت اللجنة العلمية للمؤتمر ٣٩ بحثاً منها لمطابقتها لمحاور المؤتمر»، متابعاً «تم التركيز على محورين أساسيين أولهما الاختراق الثقافي وثانيهما ظاهرة الإرهاب التي شوهت الدين الإسلامي سواء على المجتمع العربي والإسلامي او بقية المجتمعات الأخرى».

وفي اليوم الثالث اختتمت فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي الثامن وجرى حفل الاختتام على قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

المقدسة».

من جهته قال رئيس فرع الجمعية العراقية للتصوير في كربلاء المقدسة رحيم السيلوي: يعد هذا المعرض الفوتوغرافي الثاني الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الثامن وقد وصلت للمعرض (١٨٠٠) صورة وتم اختيار ٨٠ صورة من قبل اللجنة التحكيمية، مبيناً «سلطان الضوء على رؤيا وقيمة الإمام الحسين (عليه السلام) ونأمل إننا نجحنا في نقل واقعة الطف أو جزء منها عن طريق عدسات المصورين الفوتوغرافيين».

وفي اليوم الثاني للمهرجان، أقيم المؤتمر العلمي السابع للأكاديميين تحت شعار (بالنور المحمدي نبدع ونتصدي)، وقال ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمشراف على مؤتمر الأكاديميين الأستاذ محمد السراج: «يسعى المؤتمر الى تحقيق عدة أهداف منها تسليط الضوء على القرآن الكريم والسيرة النبوية

## شعبة رعاية الطفولة تقيم مسابقة (المرسم الحسيني)..

البناء: أكثر من (١٦٠٠) متسابق من العراق وخارجه عبّروا برسوماتهم عن قضية عاشوراء



أقامت شعبة رعاية الطفولة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة (المرسم الحسيني) لشريحة الأطفال والتي أقيمت للكشف عن مواهبهم الفنية في تجسيد واقعة الطف الأليمة. وشهدت المسابقة مشاركة فعالة من الأطفال من مختلف المحافظات العراقية فضلاً عن المشاركات العربية والإسلامية.

### تقرير: احمد القاضي

ومعرضة وغير صحيحة ومما تبثه الفضائيات من سلبيات جمّة، فنحن بهذه المسابقات نحث الأطفال على التوجه نحو الرسم أو الأمور التي تنفعهم وتبرز مواهبهم». ومن جهته أشار رئيس تحرير مجلة «الحسيني الصغير» محمد الحسنوي الى إن «الهدف من إقامة هذه المسابقة هو معرفة

ثلاثة أيام متتالية». وتابع حديثه، «شاهدنا الكثير من الرسوم الجميلة المميزة فتركت هذه المسابقة لدى الأطفال انطباعاً جميلاً وهم يعبرون عما بداخلهم من مواهب والتي توسع من فكرهم وهم يجسدون (واقعة عاشوراء)، وبدلاً من ان يتوجه الأطفال الى أمور غير جيدة

العتبة الحسينية المطهرة هو الاهتمام بشريحة الأطفال، فجاءت هذه المسابقة لتجسيد (واقعة الطف) من خلال الرسوم الحسينية للأطفال، حيث كان الإقبال واسعاً جداً على هذا المعرض من قبل طلبة المدارس فيما دون عمر (١٢) سنة، وقد بلغ العدد الكلي للمشاركين (١٦٠٠ مشارك) على مدى

وفي لقاء لـ(الأحرار) مع السيد سعد الدين هاشم البناء المشرف على شعبة رعاية الطفولة بين إن «من ضمن نشاطات



السيد سعد الدين هاشم البناء





بأن هذا النشاط «تربية للأطفال على سيرة النبي والإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والسلام)». فيما أوضحت مديرة مدرسة وهران الابتدائية، نوال محمد كاظم ان «مثل هكذا فعاليات هي فرصة جيدة لمعرفة طاقات وموهبة الطالبات في جملة من النشاطات وأيضاً لتواصل الطالبات مع بعضهن البعض، وكان عدد المشاركات من المدرسة (١٦) طالبة تتراوح مستوياتهن ما بين الصف الثالث والسادس الابتدائي»، معربة في الوقت ذاته عن سعادتها وامتنانها الى إدارة العتبة الحسينية المقدسة «لتواصلها مع أبناء كربلاء في شتى المجالات التي تخص الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي».

الى المواهب الموجودة من المبدعين حيث سوف يتم عرض لوحاتهم في المعارض وندعمهم بنشر رسوماتهم في إصدارات العتبة الحسينية المقدسة» مبينا ان «هناك لجنة خاصة بتقييم الرسوم وهم من الرسامين والفنانين وسوف تكون هناك دراسة وتقسيم الدرجة على طريقة الفكرة والألوان وطريقة التنفيذ لدى الطفل وكذلك مراعاة العمر». ومن جانبه قال مدير مدرسة الهاشميات طاهر رسول حسين: «عودتنا الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة مثل هكذا مهرجانات ثقافية ودينية وفنية ومن جملة هذه النشاطات هو النشاط الفني ورسوم الاطفال للتعبير عن مأساة سيد الشهداء (عليه السلام)»، مبيناً

تتراوح أعمارهم فيما دون (١٢) سنة «مبينا» شارك في هذه المسابقة عدد كبير من مدارس محافظة كربلاء ومحافظات الوسط والجنوب ومنها محافظات (البصرة والقادسية، بابل) وسوف يُعلن عن النتائج الى ان تأتي أوراق المشتركين ويتم فرزها ويُعلن عن النتائج في مجلة «الحسيني الصغير» وبقية إصدارات العتبة الحسينية». وتابع الحسنوي «ستكون هناك عشر جوائز لعشرة فائزين .. الجوائز الثلاث الأولى هو ذهاب الطفل الفائز مع احد ذويه الى زيارة العتبات المقدسة في إيران، والجوائز الباقية ستكون عبارة عن كاميرا «ديجتال» مع شهادات مشاركة للجميع، وسوف تكون هناك رعاية خاصة من قبل الشعبة

الانطباع الموجود عند الأطفال عن واقعة عاشوراء) وتميئتها في الوقت الحاضر وما خلفته وما أثرت فيهم وأيضاً معرفة قضية الإمام الحسين (عليه السلام) وترسيخها في أذهانهم وخاصة الأفكار التي تمثل القواعد الأساسية لمستقبلهم». وأوضح الحسنوي «قمنا بتوجيه



محمد الحسنوي

خطاب الى مديريات التربية في محافظات العراق بالإضافة الى الإعلانات فكانت المسابقة ليست حصراً بالطلبة وإنما لعامة الأطفال والتي



## بين التراث والحداثة ..

# انجاز مشروع إعمار الحرم الحسيني والأروقة المشرفة وتزجيجهما بالمرايا

أعلن رئيس قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة الحاج كريم الانباري عن انجاز اعمال اعادة التأهيل والتزجيح بالمرايا لثلاثة من اروقة الحرم المقدس وهي كل من (رواق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، رواق العلماء ورواق السيد ابراهيم المجاب) ، مبيناً ان رواق باب القبلة هو الرواق الاخير غير المنجز إلا أنه يشهد تقدماً كبيراً في مراحل إنجازه.

تقرير: حسين احمد الكربولي



الجدران والسقوف مما وجب علينا إعادة إعمارها من جديد.



ويباشر بهذا العمل مجموعة من الاخوة المؤمنين يشاركونهم فيه فنيون من منتسبي وحدات قسم الصيانة وشعبة الكهرباء وعن السبب الحقيقي لإجراء هذه الاعمال اجاب الانباري ان المرايا السابقة قد مضت عليها عقود طويلة من السنوات وقد تهالك اغلبها فضلا عن طريقة العمل التي اتبعت في عملها كانت طريقة قديمة جدا وهي عمل مقرصنات وديكورات من الجبس على حزم من العضود الخشبية المقتطعة من اشجار (الكالبتوس) والموصلة بحمالات مثبتة بجدران الحرم بواسطة الحبال وهذه العضود قد تهالكت هي الاخرى بفعل حشرة الارضة وهناك تصدعات وشقوق كثرت في المناطق العلوية من

### مراحل العمل

وبين الانباري ان هذه الاعمال جاءت وفق سلسلة من المراحل الاولى بدأت بإزالة المرايا القديمة وإزالة المقرنصات الجبسية الخاصة ومعالجة التصدعات والشقوق بشكل نهائي ثم جاءت مرحلة تدعيم مبنى الحرم وذلك بتثبيت بدعائم حديدية تظلي بمواد مانعة للرطوبة





وهذه الدعامات تكون سائدة للمناطق العليا من الأروقة بما فيها الجدران والسقوف والقباب الصغيرة وفق أساليب هندسية حديثة بعد ذلك قام فنيو قسم التبريد وشعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة بعمل وتثبيت المجاري الهوائية الخاصة بأجهزة التبريد وشبكات الأنابيب التي تتخللها أسلاك الكهرباء والحافظات المعدنية لمصابيح الأنارة».

أما المرحلة الرابعة من العمل «فتمثلت بتغطية وإكساء الجدران والدعامات الحديدية بمادة الأسمنت المقاوم المعالج بمجموعة من المواد والمباشرة بعمل ديكورات المقرنص الخاص بالنقوش والمزججة بالمرايا وهذه

يتم عملها بمادة الجبس (البورك) بأيدي فنية ماهرة ومتخصصة وصولاً إلى المرحلة الأخيرة ألا وهي مرحلة تزجيج المرايا حيث ارتأت اللجنة التي شكلها القائمون على أعمال العتبة المقدسة وهي تتألف من مجموعة من المتخصصين والفنيين والمشرفين على هذا العمل الأبقاء على الطراز السابق للحرم المقدس من

النقوش الإسلامية السابقة وعدم تغييرها كونها تعتبر جزءاً من تراث المكان المقدس سوى بعض التغييرات البسيطة لبعض المناطق حسب اتفاق اللجنة بما يتناسب مع قدسية المكان وروحيته فضلاً عن تغييرات جديدة تم استحداثها مثل تغيير نظام الأنارة وتجديد المنظومات الكهربائية حيث تم استخدام نوعية

متطورة من المصابيح الكهربائية لتوفير الإضاءة اللازمة للحرم المقدس كما تم عمل حافظات لها من مادة الستيل واغطية لهذه الحافظات من الزجاج المؤطر بإطار ذهبي اللون وقد اتخذت أشكال الأنارة في أغلبها أشكالاً هندسية كالنجوم الخماسية والمربعة وقد أوكل هذا العمل لفني وحدة السمكرة التابعة لقسم الصيانة».

### الفترات الزمنية

المهندس حيدر عبد الأمير السعدي مسؤول شعبة الأعمال المدنية في قسم الصيانة تحدث هو الآخر عن مجموعة من تفاصيل العمل، مبيناً أن أولى مراحل تجديد المناطق العليا من الحرم بدأت في الجهة الشمالية





من الحرم تحديداً في جامع الرجال وكان ذلك في نهاية العام ٢٠١١ م ومن ثم انتقل العمل الى جامع النساء والقبة بين الجامعيين وقد انتهينا من اعمال التجديد لهذه المناطق بشكل متكامل في شهر كانون الاول من عام ٢٠١٢م وتمت المباشرة بأعمال تجديد الأروقة المطهرة بدءاً بالرواق الشمالي من الحرم (رواق السيدة فاطمة الزهراء) في شهر اذار من العام ٢٠١٢م وتم الانتهاء من اعمال التدعيم وأعمال المقرنص في نهاية العام وانتقلت اعمال التدعيم للأروقة المتبقية وتم انجاز تزجيج المرايا للرواق الشمالي في شهر تموز من العام ٢٠١٣م.

اما بالنسبة لرواقي (العلماء والسيد ابراهيم المجاب) فقد «تم انجاز الأعمال الأولى في شهر تشرين الاول من ٢٠١٣م وتم انجاز رواق السيد ابراهيم المجاب (ع) شهر كانون الثاني الجاري».

وذكر السعدي بان «المرايا المستخدمة في العمل من نوع (كاردينا ٢ملم) وهي من اجود

الانواع وقد بلغ مجموع قياسات المرايا المزججة لجامع الرجال وجامع النساء والرواق الشمالي للحرم حوالي (٤٥٧٠م) اما الأروقة الثلاثة المتبقية فلم يتم احتساب اجمالي كميات المرايا التي استخدمت فيها بشكل كامل كون رواق باب القبلة قيد الانجاز وهناك اعمال تكميلية بسيطة بقيت في رواق السيد المجاب (عليه السلام) مثل عمل ازالة مزججة تغطي الحافظات المعدنية الخاصة بأسلاك الكهرباء وكاميرات المراقبة بدلا من طلائها».

### النقوش والزخارف الفنية المستخدمة

مسؤول وحدة المرايا الفني علي جاسم محمد تحدث لنا عن تفاصيل

اعمال تزجيج المرايا قائلا: هناك ثلاثة من انواع النقوش العربية الاسلامية التزمناها في العمل وهي (النقوش السليمية، النقوش النباتية، النقوش الهندسية كالنجمة الثمانية والخماسية والشكل المعيني والمربع وغيرها) فضلا عن استخدام المرايا الملونة لابرار بعض النقوش اما مواد اعمال تزجيج المرايا فهي الجبس (البورك) واللاصق والغراء وهي الاخرى كانت من اجود الانواع والمناشئ العالمية. كما بين مسؤول وحدة المرايا بعض المعلومات عن المرايا في الفترة السابقة قائلا: تم تجديد المرايا اخر مرة عام ١٩٩١م بعد احداث الانتفاضة الشعبانية حيث تضررت اماكن مختلفة من الحرم المقدس وتم فيما بعد عمل التزجيج وقد استخدمت نوعية من المرايا العراقية المنشأ والتي تضررت بفعل الرطوبة وصدت وكانت اغلب النقوش المستخدمة في اعمال الترميم المذكورة هي النقوش الهندسية فضلا عن ان الطريقة المستخدمة في السابق اختلفت عن ما هو مشابه للطريقة القديمة والتي استخدمت في خمسينيات القرن الماضي والتي تتجلى باستخدام احزمة المقرنص المصنوع من الجبس والمثبت بعضود خشبية وربطه وتثبيتته بالحبال الى سقوف الحرم».

# العتبة الحسينية تفتح المعهد الاسلامي العالي للتبليغ والإرشاد الديني



تقرير: حسين الأنباري

الوقت يجمع بين امرين اساسيين المعلومة الحوزوية اضافة الى صبغة الانكليزية وتعممت اللغة في اصول الفقه والتاريخ الاسلامي وخصوصاً حياة النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) والأخلاق والعقائد جميعها تدرس باللغة الإنكليزية ويعمل المعهد على اعطاء الدروس الحوزوية اكاديميا وبلغة انكليزية والهدف هو انشاء مبلغين في نشر علوم محمد وال محمد في بقاع الارض وخصوصا في الدول الغربية». فيما بينت الطالبة زينب محمد ان «المحاضرات جيدة ورسينة ومادة ضخمة والأساتذة ذوو كفاءة عالية بالنسبة الى اصول الفقه وعلم النفس وباقي المواد الاكاديمية والحوزوية».

ليخضع بعدها الى اختبار اللجنة العلمية للمفاضلة بين المتقدمين». فيما أوضحت المدرسة المساعدة ختام محمود سلطان في المعهد الاسلامي العالي: «لا يوجد معهد مماثل يدرس دراسات عليا في هذا التخصص وفي كثافة المادة التي تعطى بالانكليزية والعربية، والطلاب منتخبون من قبل الاساتذة والمستويات مختلفة بالنسبة للطلبة فهي تتراوح مابين عالية جدا ومتوسطة منهم من تخرج من الهندسة ومنهم من اكمل الماجستير والمعهد يجمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية». من جهته بين الطالب محمد عبد السادة محمود أحد طلبة المعهد الاسلامي العالي: «المعهد نموذج للحدثة المعاصرة الجديدة وفي نفس

الدراسية في المعهد أربع سنوات وفق مناهج خاصة تُدرس على شكل فصلين دراسيين في كل سنة وبواقع اربع حصص يومية خلال ٥٠ دقيقة للحصة الواحدة على أن تكون درجة النجاح الصغرى ٦٠ وتوزع درجات الاختبار على ٧٠٪ اختبار كتابي و٣٠٪ ميداني». وبين الغفاري خلال حديثه عن ضوابط ومعايير القبول ان «من ضوابط القبول في المعهد ان يكون الطالب حاصلا على شهادة السادس الاعدادي بمعدل ٨٠٪ او الشهادة الجامعية او انهى مرحلة السطوح في الدراسة الحوزوية او انه مشغل فيها او في مرحلة البحث الخارج، على ان تتم تزكيته من اساتذة الحوزة العلمية او من مكتب احد المراجع الأربعة او من وكلائهم في المدن

رعايةً منها بإعداد جيل من ذوي الكفاءات في مجال التبليغ الديني والإرشاد افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المعهد الاسلامي العالي في مجمع سيد الشهداء حرصا منها في اماطة اللثام عن كل مفهوم اسلامي ودفع الشبهات عن المذهب الحق وزيادة الاهتمام بالشباب. وقال عميد المعهد الدكتور عبد الرسول الغفاري: ان «ساليب التبليغ يجب ان تتماشى مع متطلبات العصر والتطور العلمي والتكنولوجي الامر الذي من شأنه تعزيز الروابط الثقافية في العلاقات الانسانية مع المؤسسات العلمية والجمعيات الدينية لخلق جو من التفاهم عن طريق الحوار الهادف للوصول الى الحقيقة المنشودة عند الجميع». وأضاف الغفاري «المدة

**قال أمير المؤمنين:** وتعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره، فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع (أحسن) القصص، فإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له الزم، وهو عند الله ألوم.

## دار القرآن الكريم تستمر بمشروع الألف حافظ السنوي

باشرت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتحضيراتها لمشروع الألف حافظ السنوي الذي تتبناه الدار لنشر الثقافة القرآنية وزيادة عدد الحُفاظ لكتاب الله على إمتداد محافظات العراق . وقال مسؤول شعبة التبليغ القرآني علي عبود الطائي « قبل إسبوع أنهينا إمتحان الطلبة المتقدمين واطلعنا على مقدار حفظهم وتم توزيع المكافآت عليهم ، وفي العطلة الربيعية لدينا النشاط الأهم والابرز وهو المسابقة التي تجريها دار القرآن لطلبة وطالبات الحفظ . مبيناً إن هذه ستجري بخطين متوازيين خط للرجال وخط للنساء وسيكون لكل مسابقة

ثلاث لجان تحكيمية لجنة نهائية ولجنتان تمهيدية ، يشترك في هذه المسابقة اكثر من ٢٨٦ طالبا وطالبة يتبارون في أقسام المسابقة التي ستشمل حفظ كل القرآن و حفظ ٢٠ جزءا و حفظ ١٠ اجزاء و حفظ ٥ أجزاء و التلاوة للرجال . مشدداً إن اللجنة التحكيمية التي سوف تشارك في اللجنة معروفة بالدقة والخبرة العالية برئاسة الشيخ ابو احسان البصري وبعضوية نخبة من قراء العتبة المقدسة وقراء المحافظات . مضيفاً ستجري دورة خاصة للنساء لمدة ثلاثة أيام قبل المسابقة لزيادة الدقة في الإختيار من قبل المتقدمات ، اما بالنسبة للجان التحكيم للحفاظ سوف يتم اختيار أعضائها من الحفظة المتقنين لأحكام التلاوة وفن التجويد اما اللحن والصوت فسوف يتم اخيار القراء اسامة الكربلائي وعادل الكربلائي والسيد مصطفى الغالبي ويكون مدير هذه الدورة الحافظ منتظر المنصوري ، اما مهمة الاشراف على المسابقة فأنيطت بثلاثة اشخاص هم ابو احسان البصري والشيخ مهدي صالح الحمداني والاستاذ علي الخفاجي .



على مقدار حفظهم وتم توزيع المكافآت عليهم ، وفي العطلة الربيعية لدينا النشاط الأهم والابرز وهو المسابقة التي تجريها دار القرآن لطلبة وطالبات الحفظ . مبيناً إن هذه ستجري بخطين متوازيين خط للرجال وخط للنساء وسيكون لكل مسابقة



## فضائل السور

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لجابر بن عبد الله الأنصاري يا جابر، ألا أعلمك أفضل سورة عن النبي صلى الله عليه وآله في كتابه؟ فقال له جابر: بلى يا جابر أنت وأمي يا رسول الله علمنيها، فعلمه أحمد أم الكتاب.

## اختراع مادة لاصقة للقلوب المجروحة

## أمراض البرد تصافحنا جميعاً كل شتاء

الثقب أو الجرح وهي في حالة لزوجة قريبة من قوام العسل وتجفف بالأشعة فوق البنفسجية فيلتحم الكولاجين فيها بكولاجين ألياف الجسم وتصبح مطاطية وقوية في آن.

سد الثقوب وتضميد الجروح على الفور. يحتوي اللاصق على مادة الكولاجين (البروتين الضام في الأنسجة اللينة) المشابهة للكولاجين في نسيج عضلة القلب وجدران الأوعية، وتوضع على

توصل عالمان لمادة لاصقة يمكنها سد الثقوب في القلب وقطب جروح الشرايين والقلب والأوعية الأخرى في الجسم البشري دون الحاجة لخياط الجراحة أو المشابك المعدنية، وتشبه المادة السائل اللزج الذي يستخدم في إصلاح ثقوب إطارات السيارات والدراجات (بنجر). وكما في أفلام الخيال العلمي، يمكن باستخدام تلك المادة. التي تشبه الصمغ لكنها أكثر صلابة ومطاطية في الوقت ذاته لتتحمل ضغط حركة عضلة القلب.



يقال عن الأنفلونزا وأمراض البرد بأنها تصافح الجميع كل شتاء، و من المعروف أن الإصابة بهذه الأمراض بسيطة إن عولجت- وخطيرة- إن أهملت - قد تؤدي لحدوث مضاعفات في الرئة وحدوث الوفاة لدى كبار السن والصغار والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة أو أمراض مناعية أو أورام وغيرها. ومن المعروف أن مثل هذه الأمراض تنتشر من خلال العطاس والسعال واستعمال الأدوات المشتركة، كأن يلامس شخص سطحاً أو شيئاً عليه فيروس الأنفلونزا ثم يلامس العينين أو الأنف أو الفم. علماً أن فيروس الأنفلونزا يمكنه العيش حتى ٢٤ ساعة على الأسطح الصلبة.

## لماذا يتكلم الإنسان وهو نائم؟

الحسي مسبب للكلام أثناء النوم حيث يفقد الدماغ السيطرة على بعض أجزائه التي يتوجب عليها الراحة. وتشير الدراسة إلى ضرورة ممارسة الرياضة للحد من الكلام أثناء النوم.

ويرجع الباحثون هذا الأمر إلى أسباب عدة منها التوتر والخوف الشديد من قضية ما تجعل العقل الباطن ذاته غير قادر على التحمل فيتكلم للخفض من هذا التوتر كما يعتبر الإرهاق الذهني والكبت

هل تعلم لماذا يتكلم الإنسان وهو نائم أفادت دراسة علمية إن التحدث أثناء النوم يحدث عادة خلال الاضطرابات الانتقالية، أي عندما لا يتحرك الجسم بسلاسة من مرحلة واحدة في النوم إلى مرحلة أخرى.

## مرض الاكتناز القهري



هناك مرض نفسي يعرف بـ الاكتناز القهري و هو سلوك غريب حيث يقوم المريض بالجمع المضطرب للأشياء بالإضافة إلي عدم القدرة على التخلص منها، حيث يقوم المريض بتجميع اشياء لا قيمة لها، حيث يعاني من عدم القدرة على التخلص من الأشياء والمقتنيات القديمة والبالية، والإبقاء على أشياء عديمة الفائدة مثل مناديل المطاعم و اوراق الجرائد والمجلات، قد يتعدى الأمر إلي جمع الحيوانات أيضاً!

## شبابنا والعلمانية

اختلطت المفاهيم على شباب اليوم لكثرة وسائل الاعلام وبشتى اتجاهاتها واغلبها تصب في اتجاه واحد هو الابتعاد عن التعاليم الاسلامية ، واكثر هذه المفاهيم هي العلمانية وفصل الدين عن الدولة وما الى ذلك من خطابات تجعل بعض الشباب تهتز عنده القيم الاسلامية .

مجموعة من الشباب وفي جلسة فيما بينهم يتحاورون بخصوص العلمانية والليبرالية وكان من بين الحضور شاب ملتزم فطلب منهم ان يسمع رأي الطرف الاخر أي رجل دين ، فاتفقوا على عقد جلسة مع رجل دين يسكن في حيهم .

بدأت الجلسة وبدأ الحوار وكان السؤال هو فصل الدين عن الدولة أي ان الدولة هي من تشرع القوانين لقيادة المجتمع ، هنا سألهم الرجل قائلا هل لديكم شك بان الله عز وجل خالق الكون ونحن منهم؟ قالوا: لا لاشك في ذلك .

قال الرجل : جيد الآن ساقرب لكم المعنى ، هنالك شركات عالمية تصنع اجهزة متطورة مثلا طبية او طائرات او حتى سيارات وعندما نشترى منها هذه الاجهزة ترسل الشركة من تخوله من خبراءها لكي يقوم بتعليمنا على تشغيل هذا الجهاز ، لماذا؟ لانه يعلم بكل تفاصيل الجهاز بتحويل من الشركة المصنعة ، الان في العراق الا يوجد محطات لتصليح السيارات التي تستوردها الدولة ؟ انها موجودة وتعتمد عليها في تصليح سياراتك لأنها الجهة المخولة من الشركة الصانعة الاصلية ، في بعض الاحيان تقوم انت بمحاولة تصليح العطل ولربما تصلحه او قد تزيد من عطله او تستعين بشخص له خبرة من اصحاب المهن الخاصة في تصليح سيارتك ، الى هنا الامور طبيعية ؟ اجاب جميعهم : نعم

قال الرجل : هل يصح ان نرفض تعليمات الشركة المصنعة للاجهزة بخصوص كيفية تشغيل الجهاز او السيارة وكيفية المحافظة عليها ونسأل تاجرا او محاميا او طبيبا عن تشغيل وادامة هذه الاجهزة؟ كلا .

انتم البشر وانا معكم فان الله خالقنا هو الاعلم بما ينفعنا وحتى يعلمنا على ذلك خوّل الانبياء والاوصياء لتعليمنا كيف نسير امورنا في الدنيا واستعانتك بشخص له خبرة في اصلاح سيارتك هو كاستعانتك بالعلماء او الفقهاء في تصحيح التشريع او اصدار تشريع لانهم لديهم الخبرة في هذا المجال بحكم دراستهم هذا الاختصاص، وانت عندما تعبت بتصليح جهازك فلربما يصلح ولربما يعطل

هو بعينه التشريعات التي يشرّعها العلمانيون فلربما تصح ولربما تخطئ ولكن التشريعات الاسلامية ليس فيها الخطأ!!

ان الحياة تطورت فهل هنالك تشريعات مستحدثة؟

اسأل عن أي امر مستحدث وستجد له الجواب عند الشارع الاسلامي فيكفي ان القرآن هو المعجزة الى يوم الساعة وفيه تبيان لكل شيء ، الله عز وجل خالقنا وهو يعلم بما هو الاصلح لنا ولا يتركنا من غير مرشد فطالما الحياة قائمة فالحجة موجودة بفضل من الله، هل تعلمون ان الدول التي لاتعتمد الاسلام في التشريعات كثيرا ما تغير قوانينها ، وهذا يعني عند التغيير ان هنالك من ظلم وهنالك من سيظلم بحكم تغيير القانون .



# عقدٌ عصريٌّ

حيدر عاشور العبيدي

الفاشلُ يتصور دائماً إن الدنيا تتأمر عليه ، وهو عادة يرى عيوب الناس ، ويبالغ في انتقادها ، وهو يحاول دائماً تبرير فشله باتهام الناجحين على إنهم اتبعوا طرقاً غير شريفة للوصول إلى ما هم عليه من نجاح ، والمرضى عادة يحطم أعصاب المريض ، ويؤثر على منطقته واتزانته. لهذا فهو يتصور إن الشخص الذي أمامه يستغل ضعفه ، ويحاول أن يفرض عليه رأيه، واذكر دائماً إن غرور الجاهل لا حدود له ! وهذا الغرور يعمي بصيرته ويهز عقله ، ويسد أذنيه إذ هو يتصور انه أذكى من الشخص الذي أمامه ، ويعتقد إن من الرجولة ، وحفظ كرامته أن يتمسك برأيه الخاطئ، ويتوهم إن الضعيف هو الذي يقتنع برأي غيره ! وفي جلساتنا اليومية نجد الجاهل يحاول عادة أن يقنعك بزعيق حنجرته لا بمنطقه وحججه انه يتصور إن الصراخ يغلب المنطق ، وان الحناجر القوية قادرة على تحويل الضلالة الى صواب، والأكاذيب إلى حقائق. نقرأ كل يوم في صحفنا المحلية دسامة الجهل والجهلاء حينما يكتبون عن أشخاص نجحوا في مسيرتهم الإبداعية، وقادرين في كل لحظة أن يقدموا شيئاً جديداً ومتميزاً وله تأثير ومؤثر.

وهم يراوون بمحلهم لا يتقدمون خطوة بل يتراجعون خطوات.. وهذا على صعيد من يمتلكون تاريخاً في الإبداع ولهم اسمهم وبصمتهم في الإنتاج..أصبح هؤلاء بعد أن انطفأ ضوءهم الإبداعي ينافسون بجهل من هم تتلمذوا على أيديهم وفاقوهم في الإبداع والطرح الحداثوي القائم في عصر التقنيات الحديثة..هنا علينا أن لا نحاسب الجاهل بعقلية المتعلم ، ولا الفاشل بعقلية الناجح ، ولا المريض بعقلية المعافى. الحمقى والجهلاء وأحكامهم الظالمة وتصرفاتهم المثيرة ، عندما تتركهم يثرثرون من دون أن تبرر حماقاتهم وأحكامهم واطلاقاتهم المجانية والجائرة فأنتك ستعيش حلاوة الدنيا وراحة البال...أما الذين يشغلون أنفسهم بمحاسبة الآخرين فلا ينامون الليل لان عملية الحساب تطرد النوم من العيون وتحول هدوء الليل إلى صراخ وضجيج وأضغاث أحلام .مثل هذه الأمراض المترسبة في نفوس الواهمين بأنهم أصحاب نقراً عنها يوميا في الصحف وبعض الكتب والكثير من المجالات الثقافية.

عليهم أن يراجعوا أنفسهم ليكونوا قدوة ومن إبداعهم مدرسة يرسوبمرساها المبدعون الجدد والذين فاقوهم إبداعاً وأن يعترفوا بهم، في زمن فاق التلميذ الأستاذ، وليتذكروا إن كبار المبدعين صنعوا لأنفسهم مجداً وتاريخاً من خلال تلاميذهم الذين فاقوهم إبداعاً وأصبحت لهم مدرسة مستمرة في الحياة ..



### د. فاطمة الصايغ

فمما لا شك فيه أننا أصبحنا لا نستطيع الاستغناء عن تلك التكنولوجيات ولذا فاستخداماتها في تزايد. ولكن في الوقت نفسه لا يجب ترك الحبل على الغارب ودون أي رقابة لأن الاستخدامات السيئة لها سوف تؤدي إلى إيجاد مجتمع بعيد كل البعد عن مجتمعنا الذي نعيش فيه. إن دور علماء الاجتماع والمتخصصين الإشارة إلى مواضع الخلل، ودور المنشغلين بأمر المجتمع في البحث عن حلول للظواهر المقلقة التي تهدد العلاقات الاجتماعية وتؤثر عليها. فمتانة العلاقات الاجتماعية بين البشر القاطنين في مجتمع واحد قضية مهمة لأمن المجتمع وسلامته.

في كل جوانب الحياة وفي التواصل مع الآخرين؟ هل يمكن إيجاد حل لظاهرة الخرس الاجتماعي أم أنها مرض العصر الجديد ولا يمكن إلا تقبلها كضريبة من الضرائب الحضارية العديدة التي بتنا ندفعها؟ هذه الظاهرة بتنا نراها بعد أن تزايد استخدام التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي ودخولها كل منزل ووصولها إلى كل يد تقريباً. فمما لا شك فيه أننا بتنا نعيش في زمن لا غنى فيه عن وسائل التقنية المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي أدى تزايد استخدامها لها ليس فقط في سهولة وسرعة التواصل مع الآخرين ولكن إلى قضاء الكثير من أعمالنا ومشاغلنا اليومية الحيوية من خلالها.

الأمور والمنشغلين بالشأن التعليمي كما تفرق علماء الاجتماع والمهتمين بالشأن الاجتماعي. وسبب تفاقم هذا الظاهرة هو الاعتماد المباشر على الأجهزة الذكية بأنواعها، هذه الأجهزة التي باتت استخداماتها تنوع كل يوم كما يتزايد تواجدها في حياتنا العامة والخاصة. إيجابياتها عدة ولكن أيضاً مردوداتها السلبية على طبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع كثيرة. الاستخدامات غير السوية لهذه الأجهزة وذلك الاعتماد عليها المبالغ فيه أوجد ظواهر سلبية عدة منها ظاهرة الخرس الاجتماعي. فما هي هذه الظاهرة؟ وكيف يمكن الوقاية منها، بل هل يمكن الوقاية منها في ظل ذلك التزايد والاعتماد الكبير على الأجهزة الذكية

من الظواهر المقلقة التي بتنا نراها متمثلة أمام أعيننا كل يوم هي ظاهرة «الخرس الاجتماعي». إنها ظاهرة الانشغال عن الآخرين وهم معنا بالأجهزة الذكية، فيكون الشخص موجوداً بجسده فقط، أما عقله وفكره فهو منشغل مع آخرين في عالم افتراضي من صنع خياله. وربما تنفض الجلسة دون أن يدور بين الموجودين سوى كلمات محدودة. أنها إحدى الظواهر العصرية المقلقة التي نراها تسيطر على حياتنا وتقبلها دون أن نكون قادرين على السيطرة عليها. لقد حذر علماء اجتماع وأكاديميون من تنامي هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي خاصة على الشباب. هذه الظاهرة باتت الآن تفرق الكثيرين من أولياء

# عاطفة الأبوة عند الرجل العصري



كثُر الرجال العصريون الذين لا يريدون الأولاد لانشغالاتهم الكثيرة، وهذا أدى، مع مرور الزمن، إلى ضعف عاطفة الأبوة عندهم، حتى إنهم زعزعوا حلم المرأة في الزواج والإنجاب وتحقيق رغبة الأمومة، فهل ضعف الأبوة ظاهرة حقيقية؟ في دراسة لمعهد البحوث الاجتماعية، يقول علماء اجتماعيون إن المشاغل المكثفة للرجال بدأت تؤثر على عاطفة الأبوة، التي هي في الأصل أقل قوة وصلابة من عاطفة الأمومة عند النساء. برأيهم أن هذا التطور السلبي في عالم الرجال بدأ يقلق المرأة، ويصيبها بخيبة أمل؛ لفتور رغبة الرجال العصريين في تحمل مسؤولية إنجاب الأولاد. وأمام هذا الواقع أخذت بعض النساء يشترطن على الزوج المستقبلي وضع موضوع إنجاب الأولاد على رأس قائمة الأولويات في الزواج. ولكن كثيرين منهم يرفضون الارتباط بالمرأة التي تلح على هذه الناحية، والنتيجة عزوف الرجل عن فكرة الزواج. ومن الأسئلة التي طرحها علماء النفس في الدراسة:

«هل التهرب من الزواج وعدم رغبة الرجل في أن يكون له أولاد يعني انحدار عاطفة الأبوة عنده؟» إن المرأة تتعرف على رجل يظهر لها كل الصفات المطلوبة، الأمر الذي يجعلها تعتقد أنها قابلت فارس أحلامها لتشكل أسرة، بما في ذلك إنجاب الأولاد، وتحقيق عاطفة الأمومة التي لا تتأثر لا بالزمن ولا بالأشغال ولا بالأمور المادية. ولكنها بعد أن تقع في حبه تفاجأ بشرط الزواج أولاً وترك موضوع الإنجاب حتى إشعار آخر. وأضافت الدراسة: «مجرد نطق هذه الكلمات تصيب المرأة بالإحباط؛ لأنها تبدأ تفقد الثقة بجدية الرجل؛ لتحقيق حلم

الأمومة بالنسبة لها». طالما أن الرجل لا يكشف أو لا يبوح بمشاعره الحقيقية. والتردد في هذا الموضوع له تفسيران؛ إما أنه يخاف من الزواج والمسؤولية، أو أن عاطفة الأبوة عنده تقف ضعيفة أمام المغريات الأخرى للحياة، و«قديمًا كان الرجل يفخر بأن يصبح أبًا؛ لأن ذلك يعتبر رمزًا لرجولته». مع ذلك الرجل الذي يخاف الصراحة والبوح بنيته للمرأة؛ لتفادي جرحها؛ لأن أكثر ما يجرحها هو أن تكتشف أنه يتلاعب بعواطفها للوصول إلى مبتغاه. وبينت الدراسة أن كثيرا من الرجال العصريين لا يرغبون أن يصبحوا آباءً

فماذا يعني ذلك؟ هل هو التهرب والخوف من الزواج أم أن خللاً قد طرأ على عاطفة الأبوة عند الرجل العصري؟ والإجابة هنا تأتي حسب الأولوية وفقاً لحقيقتين، كلتاهما مزعجتان، ولكن الأكثر إزعاجاً هو إذا صحت مقولة: «إن عاطفة الأبوة قد أصبحت ضعيفة عند الرجل العصري»، أما الحقيقة الأقل إزعاجاً فهي الخوف من المسؤولية. لأن ذلك ليس مرتبطاً بضعف أو قوة الشخصية وإنما بأشياء أخرى ضد المبادئ الإنسانية، وضد قانون الوجود البشري في الحياة».

## ظاهرة الحشود المليونية في الزيارة الأربعينية

\* الدكتور علي التميمي / خاص بالأحرار

من يريد أن يفسر الحشود المليونية المتوجهة مشياً الى كربلاء بما يشبه الزحف البشري الذي أصبح ظاهرة تحتاج الى التأمّل والدراسة التي يجب أن تدخل في مفاهيم علم الاجتماع وتحليلاته على أنها إضافة نوعية تختزن الفكر السياسي الاحتجاجي المنبعث من ينابيع الإيمان المنزّل وحياء أشكاله ودرجاته التي تعدها النص القرآني بالوعد والوعيد والترهيب والترغيب، وهي خطابات ثلاثم خصوصية المشاعر والإحساس البشري الذي يتأثر بالصوت ومعاني الالفاظ ودلالاتها والتي أصبح لعلم النفس اختصاص بها فرضته الحاجة الى معرفة مكونات الشخصية في الفرح والحزن، الشقاء والسعادة، الانطواء والانبساط، ومفاتيح الشخصية هذه كانت معروفة ومفهومة عند الأئمة المعصومين (عليهم السلام). وقد فتح الإمام علي (عليه السلام) أسرارها عبر تجارب عملية أملا من العلماء والدارسين متابعتها، ولكن الالتباس الذي تعرضت له الأمة أبعدها عن ثقافة الأصطفاء القرآنية، فضاعت منها بوصلة الاهتداء المتكامل «وهو المعرفة التفصيلية لما يجب حتى يكون حبنا حبا وجوديا لله تعالى ومن فيض هذا الحب تتفرع أغصان الحب: للأبناء، الأزواج، الأبناء، الأخوان، الأصدقاء، الزملاء والجيران، على أن حب الضروع إن لم يكن مستوحى من حب الله فإنه قد يتعرض للاهتزاز، وقد ينقلب الى كراهية وربما عداوة تهتز لها دعائم الأسرة والمجتمع.

والسر في ظاهرة الحشود المليونية في الزيارة الأربعينية كما هو في الزيارة العاشورائية، والزيارة الشعبانية هو وجود شلال الحب الإلهي الذي هو الممثل الحقيقي لما نسميه بالحب الوجودي والذي عُيّب معناه عمداً أو سهواً وغفلة من قبل الميديا الإعلامية المعاصرة وكثير من العاملين فيها أصبحوا جنوداً مجندة لدكتاتورية (الاستوديو) وأربابها من فراعنة المال والسلطة الذين تقودهم «هوليوود» مباشرة كما في أميركا وأوربا واليابان والهند وإسرائيل ومنها اليهود الذين تمرسوا في الصناعة الهوليوودية وسيطروا عليها. أو بصورة غير مباشرة كما في بعض الدول العربية والتي أصبحت مهرجانات دبي تتفاخر بعروضاتها التي تشارك فيها أسماء من هوليوود.

والسر في الظاهرة المليونية في الزيارة الأربعينية ليس في كثرة مرديها فقط وهي كثرة تبعث على الدهشة والإعجاب. ولكن السر الحقيقي يكمن في هذا الانتظام العجيب والنظام الذي يقدم الخدمة في كل من (الطعام والشراب، السكن، الأمن، الصحة والخدمات الطبية ووسائل النقل)، وعندما نعرف ان تعداد الزائرين قد يصل أحيانا الى خمسة عشر مليون زائر. وأي رقم نأخذه نجد صعوبة في تصور أي حكومة أو دولة أو هيئات رسمية يمكن أن تقوم بخدمة هذا الحشد الهائل من الزائرين رغم تفاوت مستوياتهم الثقافية والعمرية بدون عقبات ومشاكل. إننا نجد أن الإنسجام بين الزائرين ومن يقدم لهم الخدمة في الطعام والشراب والسكن هي نموذج للنجاح في الخدمات الذاتية التي يتبرع بها أفراد وهيئات مجاناً وبعيدا عن الربح المادي. أن هذا الأمر يشكل عمق الظاهرة وحقيقتها المنفتحة على مفهوم الثواب والأجر. وهي مفاهيم إيمانية نجدها تتجسد في ظاهرة الزيارة الأربعينية وغيرها من الزيارات المباركة.

أن هذه الزيارة وغيرها من الزيارات، محطات لإزالة متاعب الدنيا وغبارها عن النفس، وممارسة الصلاة وقراءة القرآن والأذكار والأدعية والصدقة والانفتاح على الآخرين والتعرف عليهم



من أبناء البلاد الإسلامية. تجعل النفوس قريبة من الوئام والاستقرار مما يعمق حبها لله وللناس. ومن هنا تبدأ السعادة البشرية الحقيقية ويتحقق المجتمع السعيد نتيجة شيوع الألفة والعدالة والمحبة والتعاون بين الناس. وزيارة كهذه يجب على الناس العقلاء تشجيعها والاهتمام بها حتى وأن اختلفت مذاهبهم وشرائعهم فالدين واحد والشرائع متعددة «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ...».

أن الأرقام التي تتحدث عن الملايين في الزيارة الأربعينية هي صحيحة وغير مبالغ فيها لأنها تحسب عدد الزائرين طيلة أيام الزيارة مشيا أو بواسطة السيارات والطائرات خلال مدة الزيارة التي تمتد لمدة عشرين يوما. ثم أن الزوار لاسيما المشاة منهم لا يمكنون في مدينة كربلاء المقدسة كما يظن البعض ممن يحلو لهم نكران هذا العدد الضخم ليقولوا كيف تتسع مدينة كربلاء بأزقتها الضيقة هذا العدد المليونى لأنهم لم يعلموا أن الزائرين المشاة يغادرون كربلاء فور انتهائهم من زيارة المرقد الشريفين الحسيني والعباسي، ثم يعودون بعدها الى مدنهم. ومن يعرف سياق الزيارة ونظام الزائرين يصدق بما تقدمه الجهات المسؤولة عن تقديرات عدد الزائرين. ومن لا يعرف حقيقة نظام الزيارة هو الذي يشكك بصحة الأرقام وشكّه لا يستند الى واقع حال

الزيارة، والاهتمام بهذه الزيارات الدينية يوسع دائرة الاصلاح في المجتمع مما يوفر على الدول والحكومات والمجتمع كثيرا من فرص البناء الثقافي ومراجعة اشكاليات المعرفة ومفاهيم الثقافة المادية التي أصبحت تحاصر المجتمع بمفاهيم خاطئة.

ان المردود النفسي والروحي للزيارات الدينية لاسيما الحج والعمرة والزيارة الاربعينية التي تتكرر سنويا ويشارك فيها الملايين هي مكسب يفتح لنا مشروع العودة الى الايمان وفضائل الاخلاق التي لا تتحقق لو أنفقنا مليارات وبلابيين فأنها بغير هذه المحطات الروحية تذهب هباءً كما ذهبت ما تنفقه الأمم المتحدة من أموال دون مردود حقيقي على البشرية لأنها لم تنطلق

عبر بوصلة السماء. ولم تفتح القلوب على هدي الايمان من حيث الشكل والمحتوى. ومن حيث الاسلوب والمفهوم. وإن الدارسين لظاهرة الحشود المليونية في الزيارة الأربعينية يلاحظون انسجام الشكل «اللباس» و «الحركة» و «الأداء» مع «المحتوى» وهذا هو سر النجاح. وأن تعرض بعض الزائرين لعنف واعتداء الجماعات الارهابية يقوّي ويزيد من صحتها ويجعل من يعتدي عليها خارج حسابات المعذرية في المفهوم الاصولي. ويجعل «المنجزية» بالعذاب للمعتدي على أفراد الزوار قصاصا ربانيا في الآخرة لا يعطل القصاص في الدنيا لمن يريد أن يحكم بما أنزل الله.

رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية



## مرأب الأحياء يبحث عن مسؤول

نستغربُ حين نشاهد العشوائية في تنظيم السيارات في مرأب الأحياء بمنطقة المخيم وما فيه من سلبيات كثيرة تسيء للمواطن الكربلائي منها وساخة السيارات بشكل ملفت للنظر ولا نجد من يراقب عن كثب ذلك، رغم وجود نقطة جباية تأخذ المعلوم عن خروج ودخول السيارات، وهذا يعني وجود جهة مستفيدة من المرأب وما تجنيه من جباية..كلنا أمل أن تتغير الأحوال في التنظيم والنظافة ولكن تحول المرأب إلى سيئ جدا خاصة عند هطول الأمطار ولك أيها المسؤول أن تتصور حجم معاناة أهالي كربلاء...فهل من حلول جزاكم الله خيرا.

## درسٌ من الحياة

قال الملك .. وهو يحتضر .. وصيتي الأولى: أن لا يحمل نعشي عند... الدفن إلا أطبائي ولا أحد غير أطبائي. الوصية الثانية: أن ينثر على طريقي من مكان موتي حتى المقبرة قطع الذهب والفضة وأحجار الكريمة التي جمعتها طيلة حياتي. الوصية الأخيرة: حين ترفعوني على النعش .. أخرجوا يدي من الكفن وأبقوهما معلقتين للخارج وهما مفتوحتان. حين فرغ الملك من وصيته قام القائد بتقبيل يديه وضمهما إلى صدره .. ثم قال: ستكون وصاياك قيد التنفيذ وبدون أي إخلال، إنما هلا أخبرني سيدي في المغزى من وراء هذه الأمنيات الثلاث؟ أخذ الملك نفساً عميقاً وأجاب: أريد أن أعطي العالم درساً لم أفقعه إلا الآن...!

أما بخصوص الوصية الأولى، فأردت أن يعرف الناس أن الموت إذا حضر لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهرع إليهم إذا أصابنا أي مكروه، وأن الصحة والعمر ثروة لا يمنحهما أحد من البشر.

وأما الوصية الثانية، حتى يعلم الناس أن كل وقت قضيناه في جمع المال ليس إلا هباءً منثوراً، وأننا لن نأخذ معنا حتى فئات الذهب.

وأما الوصية الثالثة، ليعلم الناس أننا قدمنا إلى هذه الدنيا فارغى الأيدي .. وسنخرج منها فارغى الأيدي كذلك.



صورة حديثة تجمع المرجعين  
سماعة السيد محمد سعيد الحكيم  
وسماحة الشيخ بشير النجفي  
(دام ظلهم)

صورة وتعليق

## نوادير

## البريد الصوتي

كان ذلك في غزوة الحديبية سنة ست من الهجرة . وبلغ اهل مكة خروج رسول الله صلى الله عليه واله فراعهم ذلك وتشاوروا ثم قدموا عكرمة بن ابي جهل او خالد بن الوليد على مائتي فارس الى كراع الغميم بين مكة والمدينة واستنصروا من اطاعهم من حلفاء قريش من بني كنانة ( كانوا قد تحالفوا تحت جبل يقال له حبشي ) واجلبت ثقيف معهم أي انضمت اليهم ووضعوا العيون على الجبال وهم عشرة رجال يوحى بعضهم الى بعض بالصوت كان يقول اولهم فعل محمد كذا وكذا فيرده من بعده ومن بعده حتى يصل الى الاخير اي الى قريش وهذا سبق حضاري قديم له اليوم نظير متطور يستخدم في الحروب وهي الاجهزة السلوكية واللاسلكية.

المصدر امتاع الاسماع للمقريزي ٢٧٨

## من التراث



منتجات النخيل

## الوقوف مع الصديق

في أحد الأيام كان صديقان يجتازان الغابة ، وفجأة خَرَجَ دُبٌّ مِنْ بَيْنِ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ . أَحَدُ الصَّدِيقَيْنِ أَسْرَعَ فَوَرَّأَ إِلَى الْهَرَبِ وَالنَّجَاةِ بِنَفْسِهِ ، وَاخْتَبَأَ فِي أَعْلَى إِحْدَى الْأَشْجَارِ . أَمَّا الْآخَرُ - وَهُوَ بَطِيءُ الْحَرَكَةِ - فَلَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً لِلخَّلَاصِ أَفْضَلَ مِنَ الْانْبِطَاحِ عَلَى الْأَرْضِ وَالتَّظَاهُرِ بِالْمَوْتِ . فَاقْتَرَبَ الدَّبُّ مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي كَانَ مُمَدِّدًا عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَخَذَ يَشُمُّهُ ، فَحَبَسَ الْمَسْكِينُ أَنْفَاسَهُ وَهُوَ يَكَادُ يَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ . أَمَّا الدَّبُّ فَقَدْ تَلَمَّسَ وَجْهَهُ وَشَمَّهُ ، وَجَمَدَ فِي مَكَانِهِ لِحِظَّةً ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَتَابَعَ طَرِيقَهُ فِي الْغَابَةِ بَعْدَ أَنْ ظَنَّهُ مَيِّتًا . وَمَا كَادَ الدَّبُّ يَخْتَفِي عَنِ الْأَنْظَارِ حَتَّى نَزَلَ الرَّجُلُ الثَّانِي عَنِ الشَّجَرَةِ ، وَدَنَا مِنْ صَدِيقِهِ ضَاحِكًا ، وَقَالَ : قُلْ لِي مَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي هَمَسَ بِهِ الدَّبُّ فِي أذْنِكَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ ؟! فَأَجَابَهُ الْآخَرُ : قَالَ لِي : إِنَّ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْ أَصْدِقَائِهِمْ فِي وَقْتِ الْخَطَرِ إِنَّمَا هُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ .

## من أشد ما فرض الله على خلقه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال : لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان منه ولكن ذكر الله عند ما أحل و حرم ، فإن كان طاعة عمل بها وإن كان معصية تركها .



سارع للحصول على نسختك من إصدارات العتبة الحسينية المقدسة

(الروضة الحسينية- الأحرار- الوارث- القوارير- الحفيظ- صدى الخطباء- المصباح- الحسيني الصغير- البراعم- فتية الخير- فتاة الخير- صدى القرآن- الاصلاح الحسيني).... وغيرها

### البصرة

دار الزهراء للنشر والتوزيع  
احمد الفنايمي  
العشار ساحة ام البروم  
٠٧٨٠١٠٤٦٢١٣  
٠٧٧٠٠٧٧٦٤٤٠  
مكتبة ابو عقيل مسلم سعيد  
شارع ام البروم  
سوق العشار  
٠٧٨٠٣١٢٨٨١٠  
٠٧٧٠٩٠٧٦٥٩١

### العمارة

مركز خير البرية الثقاية  
محمد جواد كاظم  
٠٧٨٠١٠٢٦٢٢١

### بغداد

معرض الجوادين الدائم للكتاب /  
العتبة الكاظمية المقدسة  
٠٧٧١٥١٦٠٢٦٧٠-٠٧٨١٧١٣٢٢٨٣ هـ  
دار الكتاب العربي / شارع المتنبى /  
لصاحبها سفاة العامري  
٠٧٩٠١٤١٩٣٧٥ هـ  
مكتبة بساتين المعرفة بإدارة ابو تقى /  
شارع المتنبى / عمارة طه ابو الكاشي-  
الطابق الأول  
٠٧٩٠٢٢٧٨٥٥١ هـ  
مكتبة بغداد بإدارة جبار ابو علي /  
شارع المتنبى  
٠٧٩٠٣٥١٤١٠٨ هـ  
دار الجواهري / شارع المتنبى  
٠٧٧٠٢٩١٠٠٩٠ هـ

### المنشي

مكتبة الباقر لصاحبها علي صالح حرجان /  
سوق السماوة  
٠٧٨٠٤٤٥٤١١٤ هـ  
مكتبة كنوز التراث العربي بإدارة علاء حسين  
الغرة / شارع العيادة الشعبية  
٠٧٨١٧٣٠٥٥٦٦ هـ  
مكتبة اصحاب الكساء  
حيدر كاظم  
٠٧٨٠٧٢٣٩٤٩٣ هـ

### ذي قار

مكتبة الباقر / الناصرية / قرب ساحة  
الجبوبي هـ ٠٧٨٠١٥٥٤٣٦٨  
مكتبة نور الزهراء بإدارة جبار شاكر /  
الناصرية / قرب ساحة الجبوبي  
٠٧٨٠٨٢٠١٧٨٤ هـ  
مكتبة الميلاء  
مركز المحافظة - مقابل تمثال الجبوبي  
٠٧٨٠١١٥٦٠١٦  
مكتبة الباقر / الناصرية / قرب ساحة  
الجبوبي هـ ٠٧٨٠١٥٥٤٣٦٨  
مكتبة نور الزهراء بإدارة جبار شاكر /  
الناصرية / قرب ساحة الجبوبي  
٠٧٨٠٨٢٠١٧٨٤ هـ  
مكتبة الميلاء  
مركز المحافظة - مقابل تمثال الجبوبي  
٠٧٨٠١١٥٦٠١٦

### بابل

مكتبة الامام الحسين (ع) لصاحبها  
الاستاذ ابو رطل / شارع ٦٠  
٠٧٨٠٧٢٦٦٥٧٧ هـ  
مكتبة الذكريات / شارع ٤٠  
٠٧٨٠٢٦٤٠٤٦٥ هـ  
مكتبة القاسم (ع) لصاحبها سيد  
حسن سيد مزهر / قضاء القاسم  
٠٧٨٠١٢٦٠٦٢٦ هـ

### النجف الأشرف

مؤسسة المرتضى / نهاية شارع  
الرسول (ص)  
٠٧٨٠٨٧٦٣١٠٠ -  
٠٧٧٠٩٧٤٣٤٣١

مكتبة دار الهلال لصاحبها ابو علي /  
شارع الرسول (ص)  
٠٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤ هـ

### الديوانية

مركز الارشاد الأسري التابع للأمانة  
العامّة للعتبة الحسينية المقدسة  
بإدارة السيد محمد الفؤادي  
٠٧٨٠٨٩٩٢٨٨٠ - ٠٧٨٠١٢٣٥٤٧٢ هـ  
مكتبة الطلبة لصاحبها مطرود كاظم  
حمزة / سوق التجار / شارع المكتبات  
٠٧٨٠١١٨٧٦٠٥ هـ  
مكتبة ماجد العلمية بإدارة حسن  
البصري / سوق التجار مقابل شريت  
الجبوري  
٠٧٨٠٧٥١٨٣٨١ - ٠٧٧٠٣٠١٩٦١٦ هـ